الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL
A/34/141/Add.1*
1 October 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

الدورة الرابعة والثلاثون

طلب ادراج بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والثلاثين

اعتماد اعلان بشأن التعاون الدولي من أجل نزع السلاح

رسالة مؤرخة في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتشيكوسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بالاشارة الى الرسالة المؤرخة في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٧٩ والتي يبلغكم فيها وزير الشؤون الخارجية في الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية طلب تشيكوسلوفاكيا ادراج بند بعنوان "اعتماد اعلان بشأن التعاون الدولي من أجل نزع السلاح" (A/34/141) في جدول أعمال الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة . وقد أرفقت طي هذا مشروع نص الاعلان .

وألتمس العمل على تعميم مشروع نص الاعلان بشأن التعاون الدولي من أجل نزع السلاح بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة .

(التوقيع) اليا هولنسكي
الممثل الدائم

* أعيد اصداره لاسباب فنية .

المرفـــق

اعلان بشأن التعاون الدولي من اجـــل نزع الســـلاح

ان الجمعية العامة ،

اذ تشير مرة أخرى الى التأكيد الوارد في الميثاق على أن شعوب الأمم المتحدة قد آلت على نفسها أن تنقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب وأن تضم لهذا الغرض قواها لصون السلم والأمـــن الدوليين ،

واذ تؤكد ثانية أهمية التوصيات والقرارات الصادرة عن دورتها الاستثنائية العاشرة المكرســة لنزع السلاح ، واذ تشير الى المبادىء التي أعلنتها في الوثيقة النهائية لتلك الدورة ،

واقتناعا منها بأن هناك حاجة ماسة الى بذل جهود ايجابية متسقة لتكثيف الإعمال الشامـــل للتوصيات والقرارات التي أعتمدت بالاجماع في دورتها الاستثنائية العاشرة ،

واذ تشير الى اعلان مبادىء القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة ، الذى أعلنت الجمعية العامة فيه أن على جميع الدول أن تواصل التفاوض بحسن نية لعقد معاهدة عالمية في وقت مبكر بشأن نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دوليـــة فعالة ، وأن تعمل جاهدة على اتخاذ التدابير المناسبة لتخفيف التوترات الدولية وتوطيد الثقـــة بين الـــدول ،

واذ تؤكد حق كل أمة وكل انسان ، غير القابل للتصرف ، في العيش في سلم وبمنأى عـــن أى تهديد بالحرب وفي ظل الحرية والاستقلال ، كما أكدت الامم المتحدة رسميا ذلك من جديد فـــي الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، ذلك الحق الذى يخدم احترامه المصلحة العليـــا للجنس البشرى ، والذى هو شرط لا غنى عنه للتطور الكامل لجنس البشرى ،

واذ تدرك أن من اللازم تأمين نمو الانفراج بصورة دينامية في جميع مجالات العلاقات الدوليـــة وفي جميع مناطق العالم ، الأمر الذى من شأنه الاسهام في تحقيق أهداف نزع السلاح ،

واذ يساورها بالغ القلق لأن السلم والأمن الدوليين للشعوب معرضان للخطر وذلك ، فـــي المقام الأول ، نتيجة لسباق التسلح وتراكم مخزونات الأسلحة ذات القوة التدميرية الضخمة ، ولأن استمرار سباق التسلح يتعارض في ذات الوقت ومصالح التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي والثقافي للانسانية ،

واذ تؤكد أن حكومات جميع بلدان العالم تضطلع بمسؤولية تاريخية فيما يتعلق بالقضاء علـــى الحرب في حياة الشعوب وذلك ، في المقام الأول ، عن طريق اقرار تدابير فعالة وحاسمة في مجـــال نزع السلاح ترمي الى نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دقيقة فعالة ،

واذ تلاحظ أن مسؤولية خاصة بشأن تحقيق نزع السلاح ، ولا سيما نزع السلاح النووي وتفادي حرب نووية ، تقع على عاتق الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول ذات الامكانات العسكرية الضخمة ،

واذ تؤمن بأن تحقيق نزع السلاح وأهدافه لا يمكن أن يتأتيا الا بقيام تعاون فعال وبناء على أساس مستمر فيما بين الدول جميعا ، بغض النظر عن هيكلها الاجتماعي ودرجة نموها الاقتصادي أو اشتراكها في أحلاف سياسية أو عسكرية ،

واقتناعا منها بان مثل هذا التعاون يجب أن يتبدى وينمو ويعمق في اطار الاتصالات بين الدول وفي كل مكان تجرى فيه هذه الدول مفاوضات بشأن نزع السلاح أو الحد من التسلح حتى تحقق هذه المفاوضات أهدافها في أسرع وقت ممكن ،

واقتناعا منها أيضا بأن هذا التعاون يجب أن يقوم على الرغبة السياسية للدول وتصميمها المشترك على تحقيق تحول حاسم في مفاوضات نزع السلاح ، وأن هذا التعاون يجب ، من ناحية أخرى ، أن يتدعم بخلق الدول جوا مواتيا من الثقة في اطار علاقاتها ،

واذ تضع في اعتبارها مسؤولية الامم المتحدة في تشجيع تضافر الجهود واقامة التعاون بين الدول بغية حل مشاكل نزع السلاح ،

أولا

تدعو رسميا جميع الدول الى التعاون بنشاط في تنمية وتعزيز وتكثيف التعاون الدولي بغية تحقيق أهداف نزع السلاح كما حددت في الدورة الاستثنائية العاشرة ، وتحقيقا لهذا الغرض الى القيام ، على وجه الخصوص ، بما يلي :

١ - اتخاذ مبادرات بغية القضاء على خطر الحرب النووية ، والأخذ بتدابير جديدة فعالة تضع حدا لسباق التسلح وتعكس اتجاهه وتفتح السبيل أمام نزع السلاح العام الكامل ؛

٢ - الاستعمال النشط لحقها ، غير القابل للتصرف ، في الاشتراك في مفاوضات نزع السلاح ، وهو الحق الذي اكدته من جديد الوثيقة النهائية للدورة الاستثنائية العاشرة ؛

٣ - الاشتراك بنشاط في تدابير نزع السلاح ، مع مراعاة ضرورة تحقيق الأمن الدولي والوطني معا ، وفقا للميثاق والمساهمة في ذلك بنشاط ؛

٤ - مواصلة المفاوضات بحسن نية وبصورة متوازية وفي اتجاهات متعددة بشأن نزع السلاح وبشأن مسائل مختلفة ، بما في ذلك التدابير الملائمة التي ترمي الى بناء الثقة ، والعمل جاهدة على أن تكمل هذه المفاوضات بعضها البعض وتؤدي في أسرع وقت ممكن الى تحول حاسم في مجال نزع السلاح ؛

٥ - بذل جميع جهودها لتفادي توقف المفاوضات المتعلقة بوقف سباق التسلح ونزع السلاح والعمل على أن تحرز هذه المفاوضات أسرع تقدم ممكن ، وتحقيق هذه الاهداف بالعمل ،

خاصة ، على عدم الربط بين هذه المفاوضات وبين أية مسألة لا تتصل مباشرة بالمشكلة التي يجرى التفاوض بشأنها ؛

٦ - العمل جاهدة ، خلال مفاوضات نزع السلاح ، على أن تتجاوز هذه المفاوضات هدفها وهو التنمية النوعية للأسلحة وتخزينها ، والحيلولة قدر المستطاع دون ظهور أنماط جديدة ومنظومات جديدة من الأسلحة ذات الطاقة التدميرية الهائلة ، ولا سيما أسلحة التدمير الشامل ؛

٧ - العمل على أن تتم مفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف ، التي تتسم بأهمية عامة ، في ظل مشاركة ملائمة ، وأن تتمتع بتأييد المجتمع الدولي مع مراعاة دور الأمم المتحدة التي تضطلع ، وفقا للميثاق ، بمسؤولية أساسية في مجال نزع السلاح ؛

٨ - المشاركة أيضا في محادثات ثنائية أو اقليمية حول نزع السلاح تحترم خلالها مصالح جميع دول المنطقة المعنية والمجتمع الدولي بأسره .

ثانيا

تحث جميع الدول ، بغية مواصلة تحسين الجو اللازم للانجاز الكامل لأهداف الوثيقة النهائية وتقدم المفاوضات المكرسة لنزع السلاح تقدما سريعا ، على القيام ، على وجه الخصوص ، بما يلي :

١ - مواصلة بذل الجهود للاقلال من خطر النزاع المسلح وتعزيز الثقة المتبادلة بغية توسيع الأسس اللازمة لاحراز تقدم حاسم في حل مشاكل نزع السلاح ، وخلق الظروف التي لا غنى عنها لحل التحالفات العسكرية ؛

٢ - عدم السعي الى تحقيق التفوق على الصعيد العسكرى والامتناع عن أية تدابير أخرى من شأنها أن تؤثر بصورة غير مواتية على الجهود الرامية الى نزع السلاح العام والامتناع ، بالتالي ، عن استخدام طاقتها العسكرية لأغراض العدوان ، ولا سيما عدم اللجوء الى التهديد بالقوة أو الى استخدامها سواء ضد سيادة أى دولة أو سلامتها الاقليمية او استقلالها السياسي ، أو ضد الشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية او الأجنبية ، والتي تعمل جاهدة على ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ؛

٣ - العمل جاهدة وباطراد على تحقيق التخلي عن جميع النظريات التي تستند الى الردع وسياسة موقف القوة ، والتي من شانها أن تعزز سباق التسلح وتراكم وسائل الحرب أو استمرارهما ؛

٤ - العمل قدر المستطاع على تعزيز رغبتها السياسية وتصميمها على المساهمة بكل قواها في قضية السلم والأمن الدوليين وقضية التقدم في مجال نزع السلاح ، وذلك بادراجهما في دساتيرها أو باية وسيلة أخرى ملائمة ؛

٥ - اتخاذ تدابير ، سواء بصورة فردية أو جماعية ، لحمل الرأى العام العالمي على أن يتفهم بصورة أفضل خطر سباق التسلح والضرورة المطلقة لنزع السلاح ، وحمله كذلك على التأثير ايجابيا على الجهود التي تبذلها الحكومات بغية حل مشاكل نزع السلاح ، وأن تستخدم لهذا الغرض نظامها التعليمي ووسائط اعلامها الجماهيرية وجميع المؤسسات الأخرى الملائمة ؛

٦ - اتخاذ جميع التدابير الملائمة ، بما في ذلك التدابير القانونية ، مستندة الى مبادىء الميثاق ، لمنع وحظر أية دعاية لصالح الحرب وسباق التسلح ومنع نشر أية آراء تنادى بضرورتها أو جدواها السياسية أو الاقتصادية أو غيرها ؛

٧ - اتخاذ تدابير فعالة ، سواء بصورة فردية أو جماعية ، لتامين انتشار المثل العليا للسلم ونزع السلاح والتعاون وعلاقات الصداقة بين الشعوب .

ثالثا

تحث جميع الدول على إعمال ارادتها السياسية المشتركة المعرب عنها في الوثيقة النهائية، وعلى اتخاذ تدابير محددة لنزع السلاح ، وهي :

١ - الاسترشاد بمبادىء التعايش السلمي والمبادىء الاخرى المعترف بها عادة في القانون الدولي ، في جميع مفاوضات نزع السلاح ؛

٢ - حل مشاكل نزع السلاح بالحرص على أن تعزز التدابير المتخذة أمن الدول المشتركة في المفاوضات وكذلك أمن المجتمع الدولي بأسره والعمل ، في كل مرحلة من مراحل المفاوضات ، على احترام المبدأ القائل بعدم الاضرار بامن أى طرف من الاطراف ؛

٣ - بذل الجهود بغية اضفاء الطابع العالمي على جميع المعاهدات وجميع الالتزامات الخاصة بنزع السلاح والمتعلقة بمسائل ذات أهمية عامة ، والعمل على أن تشمل المعاهدات والتعهدات ذات الأهمية الاقليمية جميع دول الاقليم المعني ؛

٤ - تأمين فعالية الاتفاقات المبرمة في مجال نزع السلاح باعتماد تدابير ملائمة للتحقق تتفق ، من حيث طابعها ومداها ، والتدابير المنصوص عليها في كل اتفاق ، دون الاضرار باى طرف من الأطراف المتعاقدة ، وبحيث تضطلع جميع الأطراف بدقة بالالتزامات الناجمة عن هذه الاتفاقات ؛

٥ - اجراء مشاورات مشتركة بشأن مشاكل نزع السلاح على جميع المستويات ، بما في ذلك أعلاها ، بغية التوصل بروح طيبة الى تقارب في المواقف ، وخلق الظروف السياسية اللازمة لحل هذه المشاكل ، والاستخدام الامثل ، بغية تحقيق أهداف نزع السلاح ، لجميع امكانيات التعاون التي استحدثتها الدول في المجالات الأخرى للعلاقات فيما بينها ؛

٦ - النظر ، مع الوعي التام بمسؤولياتها وبروح التعاون المتبادل ، في جميع المقترحات والمبادرات ، التي تستهدف تسهيل اعتماد التدابير المحددة التي يقبلها الجميع في مجال نزع السلاح والمساهمة في الاسراع بالتقدم في مفاوضات نزع السلاح .

رابعـــا

١ - تعلن أن مبادىء هذا الاعلان ، لأغراض تفسيرها وإعمالها ، مترابطة وأن كلا منهـا يشكل عنصرا من عناصر الموقف المشترك الذى أقرته الدول لتحقيق النزع الفعلي للسلاح وتنمية التعـاون الدولي على نطاق واسع بغية بلوغ الأهداف التي حددتها الدورة الاستثنائية العاشرة ؛

٢ - تعلن كذلك أن هذا الاعلان لا يتضمن أية أحكام قد تفسر على أنها مخالفة لأهـداف ومبادىء الميثاق . كما أن هذا الاعلان لا يتضمن أية أحكام قد تحول دون ممارسة أية دولة ممارســة مباشرة لحقها في الدفاع المشروع ، الفردى أو الجماعي ، وفقا للميثاق ، أو ممارسة الشعوب المستعمرة لحقها في الكفاح بكل الوسائل من أجل نيل حريتها واستقلالها الوطني .

- - - - -